قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا (ما يَدْرِي أَيّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ) ومعناه : لا يدري أنسب أبيه أفضل أم نسب أمه .

ع : هذا الذي ذكر أبو عبيد هو قول الفراء وأنشد : .

(وَكَيْفَ بِأَطْرَافي إِذا ما شَتَمْتَني ... وما بَعْدَ شَتْمِ الوَالِدَيْنِ صلوح) .

وقال ابن الأعرابي : طرفاه : ذكره ولسانه وقال بعض الشعراء : يجعل مكان الطرفين الرجلين : .

(أَتَيْتُكَ مُرْتَاداً مِنَ العِلْمِ بُلْغَةً ... لِمَنْ لَيْسَ يَدْري أَيُّ رِجْلَيْهِ أَطْوَلُ) .

(يَظُنُّ بِأَنَّ الخَمل في القِطْفِ ثَابِت ... وَأَنَّ الذي في داخِلِ التين خَرْدَلُ) 238 باب الأَمثال في الطعام .

قال أبو عبيد : قال الأحمر : (العَاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَةَ) .

يقول : إن الإبل التي تتعشى إذا رأتها التي لا تشتهي العشاء اشتهت فأكلت معها .

وكان المفضل يقول : المثل ليزيد بن رَوَيم الشيباني